

بحار الأنوار

[362] الامة من ا خائفين، ولقول نبيها (1) متبعين وبالحق عالمين ما سموك أمير المؤمنين فاقض ما أنت قاض، فإنما (2) تقضي هذه الحياة الدنيا، ولا تغتر بطول عفو ا (3) وتمديده لك من تعجيل عقوبته، واعلم أنه ستدركك عواقب ظلمك في دنياك واخراك وسوف تسئل عما قدمت وأخرت (4). بيان: سفت الخوص: نسجته، والحوض: بالضم: ورق النخل. الريع: الزيادة والنماء. واللهوات: اللحمت في سقف أقصى الفم. وساغ الشراب: سهل مدخله في الحلق. والخشارة بالضم: ما يبقى على المائدة مما لا خير فيه، وكذلك الردي من كل شيء، ومالا لب له من الشعير، ويقال: طعام جشب، أي غليظ ويقال: هو الذي لا ادم معه. 5 - ص: الصدوق، عن عبد ا بن حامد، عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبد الجبار، عن يونس، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمرو بن قتادة، عن محمود بن أسد، عن ابن عباس، عن سلمان الفارسي - رحمه ا - قال: كنت رجلا من أهل إصفهان من قرية يقال لها: جي ؟، وكان أبي دهقان أرضه، وكن يحبني حبا شديدا، يحبسني في البيت كما تحبس الجارية، وكنت صبا لا أعلم من أمر الناس إلا ما أرى من المجوسية، حتى أن أبي بنى بناينا وكان له ضيعة فقال: يا بني شغلني من اطلاع الضيعة ما ترى، فانطلق إليها ومرهم بكذا وكذا، ولا تحبس عني (5) فخرجت اريد الضيعة فمررت بكنيسة النصرى فسمعت أصواتهم فقلت: ما هذا ؟ قالوا: هؤلاء النصرى يصلون، فدخلت أنظر فأعجبني ما رأيت من حالهم فوا ا ما زلت جالسا عندهم حتى غربت الشمس وبعث أبي في طلبي في كل وجه حتى جئته حين أمسيت ولم أذهب إلى ضيعته، فقال أبي: أين كنت ؟ قلت: مررت بالنصرى فأعجبني صلاتهم ودعاؤهم: فقال: أي بني إن دين آبائك خير

(1) في المصدر: ولقول نبي ا متبعين، وبالحق عالمين، (2) في المصدر: انما. (3) في المصدر: عفو ا عنك. (4) الاحتجاج: 71 و 72. (5) ولا تحتبس خ ل. (*)